

المذكور **دخل** بالبناء المحرك اى ادخل الله تعالى عليه العقل وهو ذو المديرة المملوكة **دخ**
دخ الالف في الالف على الخليفة **تجلى** اى كشفت بالجمال له اى الخليفة **صورة العقل**
 التي هي ذات الوزير واصفاً الثانية في جوهرية اى صورة الكلية يعنى النقش جميع
 ماهو في الوزير من جميع اصنافا لتدبير في ذات اى نفس الخليفة حين قابل باليتول
 عليه لان الخليفة تجلى باوصافا لوجود فلا نقوش ولا الوان فياصلا والوزير نقوش
 في جميع الالوان والصورة الكونية والقضايا والتقاوير والتصرفات الالهية دون الخليفة
 والحال ان الروح المعبر عنه بالخليفة مقيم في حضرة الحق والعقل المعبر عنه بالوزير مقيم
 حضرة الخلق وبينهما برزخ هو النفس فالروح عند الله لا اكون فيها والعقل عند الاكون
 فيه لعلم بالعلوم **وهذا** كان يقبل التقلب والتلون على التكون فلما زال البرزخ
 وهو حجاب النفس من بينها قابل كل منهما الاخر فاشرف نور الروح على العقل وارسم
 ما في العقل من النقوش الكونية في الروح فتمازجا فظهر العقل بالروح وظهر الروح
 باوصاف العقل **فلاحت** عند ذلك اى الخليفة المذكور **الاسرار الربانية والعلوم**
 الالهية الحقيقية والشريعة الظاهرة والباطنة **المنقوشة** في اى الوزير **وتربنا**
 شيخنا قدس الله روحه على ذلك مثالا في الدرس **فقال** ان سلطان بلاد الهند
 عمر نفسه ليوانا في سارية وقد اجتمع نقاش كلهم من اهل مملكته ليشغله حاريطوا
 وبعث الى نقاش بلاد العرب فاحضرهم ليشغله الخليل الذي يقابل الاول
 واركل فريق منهما ان يبذل ما عنده من القيامة في النقش فقالت نقاش العرب نقاش
 الهند اضربوا بيننا وبينكم ستارة لانهم ترونا ولا نحن نراكم ففعلوا ذلك فاخذت
 نقاش الهند ينقشونه في الجانيا الذي هم فيه نقشا بليغا لا يكاد يوجد مثله **واخذت**
 نقاش العرب تصقل الجانيا الذي هم فيه صقلا بليغا لا يكاد يوجد مثله من غير
 نقش فلما كملت المنود نقشها وكملت العرب صقلها وهو الستارة من بينهما ضرب
 جميع ما فعلته الهند من النقوش والتصاوير في الحاريط الذي صقلتته العرب وضرب
 نورما صقلتته العرب في نقوش الهند فكان صقل العرب يفيد نقوش الهند اليق
 والمعان ونقوش الهند تفيد صقل العرب المظهر والبيان **وزاد** صقل العرب
 على نقوش الهند اذا مر الانسان في مقابلة الصقال يرى نفسه في الحاريط كما لمرة **والله**
 هنا لما قابل العقل المنقوش في العالم الروح الصافي في المقدس عن ذلك كله ضربت
 النقوش العلمية التي في حاريط العقل في صفا حاريط الروح فبان جميع ما في العقل
 في الروح وبان نور الروح في العقل وذلك بعد ذوال حجاب النفس من بينها فافهم
 ضرب الامثال وكن من كمل الرجال **وادي** من مقام الاحسان واعرف من نتاجها

نفس الروح والاشارة الى الدعاء في معنى صلب

والله

والناس في صوره اى يتبينون كثيرا في هذا المقام فيظنون بان المذهب في رزاقهم واجلهم والقاضي فيهم
 والمدبر لمصالحهم متفصل عنهم وخارج لا يعرفونه فيظنون اغراضهم ومصالحهم من خارج
ما هو قبيح فتراهم يوجبون انكارهم الخيالية ووجوههم الكونية الى مكان بعيد يتقدرون
 في خيالهم انهم المديرون والقاضي نحو حياهم فيظنون ذلك منه بنفوسهم وينسبون
 الحق المبين القايم على نفوسهم بما كسبت الذي هو معهم ابتمكا لواء المحيط بهم الذي
 هو اقرب اليهم من حبل الوريد كما اخبرنا الله تعالى بذلك في آياته القرآنية عن نفسه العلية
 وهم العوام من هذه الامم المحمدية وان عبدوا وان صاموا وان صلوا وان اكثروا من علوم
 الاحكام وانتفعت مقاماتهم بذلك فهم في نفس الامر عوام يريدون انكارهم ويظنون
 من خيالهم لا يعبدونهم ويظنون من لا يتم تارة يرون بعقولهم عن ربهم كما قال في سورة
 قدس الله سره في رسالته الناس تايهون عن الحق بالعقل ومن ملخص قصيدة لشيخنا قدس
 سره **هذا** الوجود وهذا الواحد الصمد **ولا** يشاركه في وصف احد **وكل** من عنده عهد
 الوجود طغي **يشا** ردا الله وهزله لا يلد **وهو** القرين المحيى الرب ليس له **حد** ولا
 اذل **معه** ولا **ابد** **ولما** هز الحى لا شى بدا **معه** **والباطن** الحق في باطن له **رشد** **وكن** بلائته
 كسفا بالوجود **ولا** تكن بنفسك كن ظلاله **عمله** **وارتقا** **اول** ارباب العقول **وخذ**
 بما به الله في القرآن **معتد** **ولا** تؤول نصوصا عن ظواهرها **ولا** تحق وتخطى الذي
 يريد **يقول** اتبع كتابه **تعه** **وسنة** رسوله **وارتقا** آراء ارباب العقول من الناس اذ الناس
 واقفون عند الاسباب **وعا** قولك عن المسيب لاجل ذلك **يتقربون** اى الناس لظواهر
 في الدنيا بالاعمال فيها لانهم حاملون الكد لوقوعهم في التيه **ومن** ثم لا يستجيب لهم لدعا
 في الغالب **ولا** تقضى لهم الخواجل لان الله تعالى يقول ادعوا استجب لكم وهم مادعون الا ان
 صوروه في خيالهم منفصلا عنهم وهو مخلوق مشتم وليس باله لانه ولدا العقل والذكي
 يجيب الدعاء هو معهم لا يعرفونه وهو الله الذي في السموات والارض وقايم على نفوسهم
ولو انهم **تقروا** اى الناس لظواهرهم **عند** حد قوله **يبكانه** **تعا** **وفي** انفسكم **اقول** **تصرونه**
 اى تنظرون وتتدبرون لتشهدوا قيومية الحق عليكم **وتعرفوا** معنى قوله والله من ورايهم
 تحيط وقوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد **وقوله** صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه فقد
 عرف ربه **وفي** حديث المتقرب بالنواقل **تقرب** في هذا المعنى غير ذلك من الايات والآحاد
 الدالة على قيومية الحق على كل نفس من غير بعد **ولا** انفصال **ولهذا** قال تعالى **لنا** على
 هذا المعنى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم **وفي** الحديث عليك بخير صفة نفسك **يعنى**
 الزموا نفوسكم وانظروا اليها **يتجد** **والحق** **تعا** **قيوما** عليها وهو كمال البداية كما قال تعالى
 سمد بهم ربهم **يا** ما يتم **وقال** **تعا** **فن** اهتدى **فانما** اهتدى لنفسه **لاسترا** **خوا** **جواب** لو